**المحاضرة (9) الانترنت**

**الانترنت**

يمثل ظهور الانترنت النقلة الكبرى في المستحدثات الاعلامية التي نقلت الحياة الانسانية بما فيها الاعلام الى أفق غير مسبوق، وأنتج أنواعا من التطبيقات الاعلامية التي لم تتبلور خصائصها النهائية بعد.

**-1نشأتها وتطورها :**

بدأت الانترنت كمشروع حكومي في الولايات المتحدة بحدود عام 1960حيث طلبت الحكومة الاميركية من مؤسسة Rand Corporationبإنشاء نظام اتصال متطور لتبادل المعلومات والاتصال يربط القواعد العسكرية الاميركية في العالم بعضها ببعض لتحقيق أكبر قدر من السهولة في العمل ويمنح هذه الشبكات قوة الوجود في الظروف الصعبة، وهو في الحقيقة ترجمة لأمر الرئيس الاميركي ايزنهاور بضرورة بناء قاعدة بيانات وتأمين القدرة على عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية، وكان أول استعمال لها عام ،1972ثم انتقلت للاستعمال الى مصالح أخرى، وفي عام 1983تم السماح لدول صديقة للولايات المتحدة مثل النرويج وبريطانيا للاستفادة من خدمات الشبكة حتى أصبحت الوحيدة التي تستطيع ربط المستخدمين الى عدد غير محدود من مصادر المعلومات والاتصالات وبتكلفة مالية رخيصة وعملية.[[1]](#footnote-1)

يطلق على الانترنت اسم النت ،The Netوتكتب بعض الجهات كلمة انترنت بالإنجليزية Internetكبيرة كدلالة على الاسم. تطورت الانترنت من مجموعة من المشاريع والافكار في الولايات المتحدة الامريكية، عندما قام الاتحاد السوفيتي في عام 1957بإرسال القمر الصناعي سبوتنك الى الفضاء. فأرسلت وزارة الدفاع الامريكية وكالة الابحاث المتقدمة، في عام 1958للاضطلاع بالدراسات العلمية في مجالات علوم الكومبيوتر والشبكات[[2]](#footnote-2)

ومن أبرز مكونات النظام الاتصالي للأنترنت نجد شبكة الوب التي تختلف عن الانترنت في كونها مجموعة هائلة من وثائق النص التشعبي الموصولة ببعضها تعمل داخل الأنترنت، ويطلق عليها أحيانا » .« wwwأما الانترنت فهي شبكة للأجهزة المادية من ملقمات عملاقة وأجهزة اتصال ونظم توزيع وأجهزة كومبيوتر[[3]](#footnote-3)

**-2ظهور شبكة الواب:**

شهد عام 1991تطورا مهما في مسي ّ رة الأنترنت تمثل في ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية" World Wide Webالتي ابتكرها بعد تجارب كثيرة الفيزيائي البريطاني تيم بيرنرز لي Tim Berners-Leeفي المعمل الاوربي لفيزياء الجزئيات في جنيف، وفي الستينات قام دوغلاس انغلبيرت Douglas Engelbartبابتكار نموذج باسم Online System والذي أعتمد على تكنولوجيا النص التشعبي Hypertextبما يسمح بالاستعراض وتحرير النصوص التشعبية والملفات والصور والرسوم والأصوات على الشبكة ،TP12F31P1Tوكانت الخدمات السابقة للويب منذ تأسيس شبكة الانترنت حكرا على الجامعيين والباحثين في المؤسسة العلمية ومطوري أنظمة الكومبيوتر، وكان هؤلاء يتبادلون عبرها رسائلهم الالكترونية ويحصلون على المعلومات المفهرسة التي تساهم في تغذية بحوثهم ومحاضراتهم التي يقدمونها لطلابهم في الجامعات وغيرها، بجانب المهام التي يضطلع بها باحثون آخرون في خدمة المؤسسة العسكرية الاميركية، ولكن بعد نشوء الويب تغير هذا الوضع ولم تعد  
شبكة [[4]](#footnote-4)الإنترنت حكرا على هؤلاء[[5]](#footnote-5) ويعرف د. حسني محمد نصر الويب على أنه " نظام من خادمات الكومبيوتر يدعم الوثائق المكتوبة بلغة النص الفائق ويقوم بالربط بين الوثائق بعضها البعض سواء كانت وثائق نصية أو جرافيكية أو صوتية أو ملفات فيديو، وهو مجموعة من المعلومات المترابطة والمخزنة في أجهزة كومبيوتر عديدة في جميع أنحاء العالم يتم تسليمها عبر الانترنت بشكل صفحة أو صفحات يطلق عليها صفحة الويب Web Pageوالذي قد يحوي نصا أو يشير1P1Tإلى ملفات أخرى، وهذه الملفات قد تحوي صورا أو لقطات فيديو أو مقاطع سمعية[[6]](#footnote-6) ويقول الدكتور عباس مصطفى " لقد نشأت الوب على الانترنت وهي تستفيد من آليات الانترنت وأجهزتها وبنيتها التحتية التي هي مجموعة من الشبكات والأجهزة في جميع أنحاء العالم، والعناصر الأساسية للإنترنت هي الحواسيب والشبكات وهي تسمح للمستخدم بالاتصال بالحواسيب حول العالم، بينما الوب هي مجموعة أدوات غير مادية تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين أينما كانوا ." إعلاميا يمكن تعريف الويب على أنه " رسائل تواصلية مخزنة في جهاز حاسوب خادم يتم الوصول إليها بالولوج إلى شبكة الأنترنت وعبر إحدى متصفحات شبكة الويب. ويتخذ موقع الويب شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص التشعبي المترابط HTML تتخذ من الصفحة الرئيسة واجهة لها، ويتم التنقل بينها بواسطة وصلات عادية أو تفاعلية، وتقدم الرسائل التواصلية في شكل منفرد (نص أو صورة أو صوت فيديو) أو وسائط متعددة وغالبا ما تقدم مواقع الويب خدمات تهدف إلى تعزيز التواصل والتفاعل والمتلقي. [[7]](#footnote-7)

1. - مي العبد االله، تجربة الصحافة اللبنانية المكتوبة: نموذج جريدة النهار، مؤتمر صحافة الانترنت: الواقع والتحديات، الامارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة، .2005 [↑](#footnote-ref-1)
2. - عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، الاردن، الشروق، (د.ت،) ص 59-60. [↑](#footnote-ref-2)
3. - المرجع نفسه، ص91 [↑](#footnote-ref-3)
4. - علي محمد شمو، التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، جدة، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، 1998ص236. [↑](#footnote-ref-4)
5. - عباس مصطفى صادق، صحافة الانترنت وقواعد النشر الالكتروني، ط ،1ابو ظبي، الظفرة للطباعة، ،2003ص.13 [↑](#footnote-ref-5)
6. - حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ،2003، ص28 [↑](#footnote-ref-6)
7. - عباس مصطفى صادق، صحافة الانترنت وقواعد النشر الالكتروني، مرجع سبق ذكره، ص03. [↑](#footnote-ref-7)